أُسلوب القَصْر في اللُغة القِبطيَّة .. الزَمَنُ الثاني سابِقًا

الباحث /عمرو عبد الباسط السيد عبد الكريم
لدرجة الماجستير بقسم التاريخ

ملخص البحث:

هذا البحث يتناول موضوع القَصْر (Restriction) في اللُغة القِبطيَّة، والمعروف في كتب قواعد اللغة القبطية بإسم: الزمن الثاني (Second Tense)، ويُعرَفُ في أحدث الدراسات بإسم: التحويل التوكيدي (Focalizing Conversion). ويعرضُ فيه الباحث لأهم النتائج التي توصل إليها من خلال رسالته للماجستير، بعنوان: الزمن الثاني في اللغة القبطية (الأصل، والمعنى، والاستخدام: دراسة أجرومية).

الكلمات المفتاحية:

- اللغة القبطية.
- الزمن الثاني.
- التحويل التوكيدي.
- أسلوب القصر.
- ابسيلون القصر.

Keywords:

- Coptic Language.
- Second Tense.
- Focalizing Conversion.
- Restriction.
- Epsilon of Restriction.

1- مُـقَـــــدِّمَـــة:

يتناول هذا البحث موضوع أسلوب القَصْر في اللغة القبطية،[1] وهو التركيب المعروف بإسم: الزَمَنُ الثاني في اللغة القبطية (Coptic Second Tense)، والذي يُمَثِّلُ أحد إشكاليات دراسة قواعد اللغة القبطية، فيما يتعلق بالأزمنة الفعلية. وقد اتخذ الباحث اللهجة[2] الصعيدية (Sahidic Dialect)، واختصارها (S) أساسًا لدراسة الموضوع؛[3] وذلك لأنها اللهجة الأهم والأشهر والأفصح بين لهجات اللغة القبطية، بالإضافة إلى بعض الأمثلة باللهجة البحيرية (Bohairic Dialect)، واختصارها (B)، في المواضع التي اقتضت ذلك.[4] واعتمد الباحث على نماذج متنوعة من النصوص الأدبية (Literary Texts) في الغالبية العظمى من الأمثلة على طول الدراسة؛[5] لما لها من سمات البلاغة والفصاحة ما دعت إليه الحاجة وطبيعة الموضوع محل الدراسة.

2- أزمِنَةُ الفِعلِ في اللُغة القِبطيَّة:

إنَّ موضوع الزمن الأول (First Tense)، والزمن الثاني (Second Tense)، ووجوده في نظام تصريف الأفعال القبطية، يمثل أحد إشكاليات دراسة قواعد اللغة القبطية، فيما يتعلق بنظام تصريف أفعالها وأزمنتها. وهذه الإشكالية بإيجاز، تتمثل في وجود الأزمنة الرئيسة في اللغة القبطية على شكلين مختلفين لكل زمن، فيما يُعرَفُ بإسم: ''الأزمنة الأولى'' (First Tenses)، و ''الأزمنة الثانية'' (Second Tenses).[6] وبدايةً، فالزمن (Tense) هو مسمى نحوي (صنف/فئة/تصنيف نحوي)، يشير إلى وقت حدوث الفعل، سواء في الماضي، فيما يُعرَفُ بزمن الماضي (Past Tense)، أو المضارع (Present Tense)، أو المستقبل (Future Tense).[7] والمُتَعارَف عليه في التقليد اللغوي، فيما يتعلق بموضوع أزمنة الفعل، أن زمن وقوع الحدث يدور حول ثلاث حالات زمنية رئيسة (Three Absolute Tenses)، هي الماضي والمضارع والمستقبل. وهذه الحالات الزمنية الثلاث الرئيسة يتحدد كل منها من خلال علاقة بين لحظة الكلام ووقت وقوع الحدث. فالزمن الماضي معناه أن الحدث وقع قبل لحظة الكلام. والمضارع يعني أن الحدث يقع أثناء لحظة الكلام. والمستقبل يفيد أن الحدث سوف يقع بعد لحظة الكلام. وحتى بالرغم من إمكانية أن تتفرع إحدى هذه الحالات الزمنية الرئيسة إلى أقسام فرعية تنتمي لها وتقع بداخلها، تظل التسميات (ماضي – مضارع – مستقبل) تشير إلى الأزمنة الرئيسة/المطلقة/العامة/الكاملة/التامة (Absolute Tenses).[8] واللغة القبطية بها أربعة أزمنة رئيسة/عامة/مطلقة، وهي: (الماضي، المضارع، المستقبل، والزمن المعبّر عن العادة). وكل زمن من هذه الأزمنة الأربعة الرئيسة له شكلين متمايزين في تصريفه، أحدهما يُعرَفُ بإسم ''الزمن الأول'' (First Tense)، والثاني يُعرَفُ بإسم ''الزمن الثاني'' (Second Tense). فيكون الناتج من ذلك أربعة أزمنة أولى وأربعة أزمنة ثانية.[9] والجدول التالي يوضح الأزمنة الأربعة الرئيسة الموجودة في اللغة القبطية بشكليها الأول والثاني، وذلك في حالتي الفاعل الضميري والفاعل الاسمي:[10]

الزمن	الأول	الثاني	المعنى العام
الماضي	ⲁ ⲫⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ - ⲁ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ	ⲛⲧ ⲁ ⲫⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ - ⲛⲧ ⲁ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ	سَمِعَ – سَمِعَ الرَجُلُ
المضارع	ⲫⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ - ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ	ⲉ ⲫⲥ ⲱⲧ ⲛⲛ - ⲉ ⲣⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ	يَسمَعُ – يَسمَعُ الرَجُلُ

	ⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ		
المستقبل	ⲉⲓⲛⲁⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ - ⲉⲣⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ	ⲓⲛⲁⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ - ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ	سَيَسمَعُ – سَيَسمَعُ الرَجُلُ
الزمن الدال على العادة	ⲉⲱⲁⲩⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ - ⲉⲱⲁⲣⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ	ⲱⲁⲩⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ - ⲱⲁⲣⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥ ⲱⲧ ⲛⲁ	يَسمَعُ (عادَةً) – يَسمَعُ الرَجُلُ

3- الزَمَنُ الثاني وأسلوب القَصْر:

لم تكن دراسات قواعد اللغة القبطية قبل عام 1944م، تدرك الغرض التوكيدي للزمن الثاني القبطي، فكانوا فقط يصفونه بأنه التركيب الذي يُستَخدَمُ في الاستفهام، وأنه يأتي في جمل خبرية كذلك إلى جانب جمل الاستفهام ليعبر عن معنى وصفي، نحو المثال التالي:

ⲡⲉ ⲛⲛⲟⲩⲧⲁⲉ ⲁⲩϧⲉⲛ ⲧ ⲫⲉ.[11]

Our God is in Heaven.

إلَهُنا في السَماء.[12]

بشكل عادي بسيط جدًا، بدون تلميح إلى أي مظهر أو غرض توكيدي.[13] وفي عام 1944م، نشر بلوتسكي (H. J. Polotsky)[14] بحثه الشهير (Études De Syntaxe Copte)،[15] وتناول في الجزء الثاني (الدراسة الثانية) من هذا البحث موضوع الزمن الثاني بشيءٍ من التفصيل، وذلك على المستويين القبطي والمصري القديم. وتوصل إلى نتيجة مفادها أنَّ هذا التركيب يُستَخدَمُ للتوكيد على مُلحَق ظرفي (Adverbial Adjunct) في الجملة، وأطلق على هذا التركيب مصطلح: Le Temp Second (الزمن الثاني). وهذا المُلحَق/المُكَمِّل الظرفي المؤكد عليه بفعل الزمن الثاني، قد يكون ظرفًا (Adverb)، أو شبه جملة ظرفية جار ومجرور (Adverbial Phrase)، أو جملة حال (Circumstantial Sentence).[16] ولقد تعرضت نظرية بلوتسكي تلك إلى كثير التأييد والنقد في آنٍ واحد.

ومن ناحية ترجمة جملة الزمن الثاني، يرى بلوتسكي أنَّ التعبير عن التوكيد الموجود في جملة الزمن الثاني القبطية يتم باستخدام تركيب الجملة مزدوجة التركيب (Cleft Sentence) عند الترجمة إلى اللغة الانجليزية،[17] وجملة qui/que الفرنسية عند الترجمة إلى اللغة الفرنسية.[18] وقد أثَّرَتْ توصية بلوتسكي هذه بضرورة استخدام تركيب الـــ Cleft

Sentence عند ترجمة جمل الزمن الثاني إلى الانجليزية، ليس فقط على دارسي اللغة القبطية، ولكن أيضًا على دارسي مراحل اللغة المصرية القديمة فيما قبل القبطية، فجاءت ترجماتهم لجمل الزمن الثاني المصرية القديمة على تركيب الـــ Cleft Sentence كما أوصى بلوتسكي.[19] ومن ناحية ترجمة جملة الزمن الثاني إلى اللغة العربية، فقد قرر بلوتسكي أنَّ المقابل العربي الأقرب إلى الزمن الثاني القبطي هو جملة القصر بالأداة (إنَّما)،[20] فقد ذَكَرَ ذلك نَصًّا على النحو التالي:

[Notons dès maintenant la correspondance, pour les sens, entre les Temps Seconds, la construction franşaise *c'est ... que ...* et l'arabe *'innamā*.][21]

4- ابسيلون القَصْر:

انطلاقًا من فكرة حروف المعاني، التي تدخل على الجُمَل لتؤدي معاني خاصة، وتعبر عن دلالات جديدة، بحسب معنى الحرف الداخل على الجملة، يدخل حرف ابسيلون القبطي (ϵ) على الجملة القبطية، سواء كانت فعلية أو غير فعلية،[22] ليؤدي أكثر من وظيفة نحوية، ويعبر عن معانٍ كثيرة.[23] من بين هذه المعاني التي يعبر عنها حرف ابسيلون، بل ومن أهمها، هو معنى القصر، حيث يدخل على الجملة القبطية البسيطة (المعروفة بجملة الزمن الأول)، فيتحول بها إلى جملة قصر توكيدية،[24] لغرض إثبات حكم معين لأحد عناصر الجملة، ونفي هذا الحكم عن كل ما عدا هذا العنصر المؤكد عليه، والمعروف بأنه المقصور عليه. وحرف ابسيلون بمعناه هذا، يقابل أداة القصر العربية (إنَّمَا) في معناها وغرض استخدامها.[25] والتسمية المعروفة لحرف ابسيلون في كتب ودراسات قواعد اللغة القبطية، بحسب المعنى المقصود هنا، أنه يسمى: علامة/محدد الزمن الثاني (Second Tense Marker/Article)،[26] وفي الدراسات وكتب القواعد الحديثة، يُعرَفُ بإسم: محول التوكيد (Focalizing Converter).[27] ولكن التسمية الأنسب له هي: ابسيلون القصر (Epsilon of Restriction)، وذلك تماشيًا مع التقليد اللغوي العربي، وتفاديًا للمسميات الغريبة على مسامع القارئ بالعربية. وفي الأجزاء التالية من هذا البحث، سوف يتم عرض جملة القصر القبطية الفعلية (Coptic Verbal Sentence) في الأزمنة الأربعة الرئيسة الموجودة بالقبطية، وهي الماضي والمضارع والمستقبل والزمن العام. ثم جملة القصر غير الفعلية (Non-Verbal Sentence)، والتي تتوزع ما بين جملة اسميَّة (Nominal Sentence)، وجملة ظرفيَّة (Adverbial Sentence).

5- جُملة القَصْر في زَمَن الماضي:

جملة الماضي البسيط ⲁ ⲡⲥⲱⲧⲙ هي الجملة النواة (Kernel Sentence)[28] للزمن الماضي؛ وذلك لأنها تتكون فقط من العناصر الثلاثة الرئيسة التي لا يمكن الاستغناء عن أحدها لتكوين جملة بسيطة في الماضي؛ وهذه العناصر الثلاثة هي: علامة/محدد الزمن الماضي (ⲁ- , ⲁⲛ-)، والفاعل، والفعل. وهذه الجملة النواة تدخل عليها بعض الأدوات التي تحمل معاني خاصة، فتتحول بها من المعنى البسيط (سَمِعَ) إلى معنى آخر جديد، يحمل دلالة

الماضي الزمنية، ويؤدي دلالة جديدة من حيث المعنى، تتحدد بمعنى الأداة التي دخلت على جملة الماضي البسيط ⲁϥⲥⲱⲧⲙ. والأداة التي لدينا هنا هي ⲉⲛⲧⲁ/ⲧ، والتي تدخل على جملة الماضي البسيط لتؤدي غرض القصر مرة، حاملةً لمعنى أداة القصر العربية (إنَّما)، ومرة أخرى لتؤدي غرض الصلة. وتتركب جملة القصر في الزمن الماضي ⲧⲁⲥⲱⲧⲙ ⲁϥ من أداة القصر ⲉⲛⲧⲁ/ⲧ =، تليها مباشرةً جملة الماضي البسيط ⲁϥⲥⲱⲧⲙ،[29] فتكون الصيغة الناتجة هي جملة القصر ⲧⲁⲥⲱⲧⲙ ⲁϥ، والتي تعني: ''إنَّما سَمِعَ''، وذلك على النحو المُوَضَّح في الجدول التالي:

جملة الماضي البسيط	أداة القصر
ⲁϥⲥⲱⲧⲙ	ⲉⲛⲧⲁ/ⲧ =
سَمِعَ	إنَّما

وجملة ⲧⲁⲥⲱⲧⲙ ⲁϥ الخبرية هي جملة قصر في زمن الماضي، على معنى: ''إنَّما سَمِعَ''. تكونت بدخول ⲧ العاملة كأداة قصر على جملة الماضي البسيط ⲁϥⲥⲱⲧⲙ ''سَمِعَ''، فتحولت بها من المعنى الإخباري البسيط إلى معنى القصر. وذلك مَرَدُّهُ إلى أن الصيغ المعروفة بإسم الأزمنة الثانية تتكون جملتها من جملة الزمن الأول/البسيط، بإضافة مُحَدِّد ذو معنى خاص يتحول بالجملة من معنى الزمن البسيط إلى المعنى الجديد الذي تكون عليه جملة الزمن الثاني.[30] وبخلاف غرض السرد القصصي (Narration) الذي تختص به جملة الماضي البسيط ⲁϥⲥⲱⲧⲙ،[31] نجد أنَّ الموطن اللغوي الأساسي لجملة القصر القبطية (جملة الزمن الثاني)، على أي زمنٍ كانت، هو النصوص والكتابات الأدبية البليغة الفصيحة؛ وذلك راجع في الأساس إلى معنى وغرض هذا التركيب وإلى قوته البلاغية.[32] والمقصور عليه في جملة القصر القبطية ليس محدد/مرتبط بموضع ثابت في الجملة، وهذا أولًا، وثانيًا أنه ليس مرتبط بوظيفة نحوية أو حالة نحوية واحدة ثابتة يكون عليها هذا المقصور عليه. فقد يكون مُقَدَّمًا وقد يكون مؤخرًا، وربما يكون فاعل أو يكون مفعول به، وربما يكون شبه جملة ظرفية جار ومجرور، وربما يكون جملة حال. المهم أن الفيصل في تحديد موضع ونوع المقصور عليه هو السياق ومقام الجملة ودلالتها البلاغية.[33] ومن أمثلة جملة القصر في زمن الماضي باعتبار نوع المقصور عليه، ما يلي:

أوَّلًا:- القصر على السبب:

ومنه المثال التالي:

ⲧⲁⲩⲭⲉ ⲛⲁⲓ ⲛⲉⲩⲓⲟⲧⲉ.ⲭⲉ ⲛⲉⲩⲥⲟⲧⲉ ⲥⲏⲧⲟⲩ ⲛⲁⲓ ⲛⲉⲩⲓⲟⲧⲉ.[34]

إنَّمَا قالَ أبويه هذه (يقصد: الكلمات)، لأنهما كانا خائفين من اليهود.

المراد من جملة القصر تلك هو أن السبب الوحيد الذي دفع أبويه لقول ما قالوه هو خوفهم من اليهود. وتحليل هذا المثال هو كالتالي:

ⲧⲉ	ⲁ	(ⲟ)ⲩ	ϫⲉ	ⲛⲁⲓ	ⲉⲓ	ⲛⲉⲧⲉⲓ ⲟⲧⲉ	ϫⲉ	ⲛⲉⲩⲣⲱⲧⲉ
أداة القصر	علامة الزمن الماضي	الفاعل الضميري ''هُمْ''	الفعل ''يقول'' وهو المقصور	المفعول به	علامة إدخال الفاعل الاسمي	الفاعل الاسمي	أداة إدخال السبب	جملة السبب ''المقصور عليه''
إنَّما	قالوا			هذه ''الأقوال''	أي	أبويه	لأن	كانوا خائفين

ثانيًا:- القصر على الغرض:

ومنه المثال التالي:

ⲛⲧⲁⲓ ⲉⲓ ⲉⲧⲉϩⲙ ⲛⲣⲉ ⲫⲣⲛⲟⲃⲉ ⲉⲩⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓ ⲁ.[35]

إنَّمَا جِئتُ لِأدعوَ الخُطاة إلى تَوبَة.

المعنى المراد من جملة القصر السابقة هو أن فعل المجيء مقصور على غرض دعوة الخُطاة إلى التوبة، بمعنى أنَّ الفعل قد وقع لهذا الغرض فقط، وليس لأي غرض آخر غيره.

ثالثًا:- القصر على جملة حال:

ومنه المثال التالي:

ⲧⲁⲫϫⲉ ⲡⲁⲓ ⲁⲉ ⲉⲫⲡⲓ ⲣⲁⲍⲉ ⲙⲟⲩ.[36]

وَإنَّمَا قالَ هَذا مُجَرِّبًا إيَّاهُ (يقصد: مختبرًا/ممتحنًا إيّاه).

المقصور عليه في المثال السابق هو جملة الحال ⲙⲟⲩ ⲉⲫⲡⲓ ⲣⲁⲍⲉ ''مُجَرِّبًا إيّاهُ'' (Testing him).[37]

رابِعًا:- القصر على شبه جملة ظرفية:

ومنه المثال التالي:

ⲁⲃⲣⲁϩⲁⲙ ⲉⲛⲧⲁⲫϫⲓ ⲛⲓ ⲛⲟⲩ ⲥⲙⲟⲩ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲓ ⲧ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲉⲧⲃⲉ ⲧⲉⲫⲙⲧⲙⲁⲓ ⲱ ⲙⲟ.[38]

إنَّمَا نالَ إبراهيمُ هذه البركات العظيمة مِن الله، لِأجل محبته للغرباء.

المقصور عليه في هذا المثال الأخير هو عبارة ⲉⲧⲃⲉ ⲧⲉⲫⲙⲧⲙⲁⲓ ⲱ ⲙⲟ ''لأجل محبته للغرباء''، وذلك لأنه العنصر المؤخر في جملة القصر هنا. ولو لم تكن هذه العبارة موجودة وانتهت الجملة بعبارة ⲉⲃⲟⲗ ϩⲓ ⲧ ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ''مِن الله/مِن قِبَلِ

الله'' لكانت هي المقصور عليه، وذلك على معنى أن نوال هذه البركات العظيمة، كان من الله فقط وليس من أي أحد آخر غير الله؛ لكن مع وجود عبارة ''لأجل محبته للغرباء'' أصبحت هي المقصور عليه، على معنى أن نوال إبراهيم لهذه البركات العظيمة من الله، كان فقط بسبب محبته للغرباء وإكرامه لهم.

خامِسًا:- جملة القصر التي في جواب الشرط:

الجُمَل التي من هذا النوع تكون على التركيب: ''إنْ/إذا ... فَإنَّما ...''، وفيها نجد جملة القصر التي في زمن الماضي واقعة في جواب الشرط. ومثالها كالتالي:

ⲉⲱϫⲉ ⲁⲓ ϫⲉ ⲟⲩⲱⲁϫⲉ ⲧⲁⲓ ϫⲉ ⲡⲉⲧⲥⲟⲟⲩⲛ ⲙⲟⲩ.[39]

إنْ كُنتُ قَد قُلتُ كَلِمَةً، فَإنَّمَا قُلتُ ما أعرِفُهُ.

المثال السابق جاءت فيه جملة القصر ''إنَّما قُلتُ ما أعرِفُهُ'' في موقع جواب الشرط لجملة ''إنْ كُنتُ قَد قُلتُ كَلِمَةً''. والمقصور عليه هو جملة الصلة ''ما/الذي أعرِفُهُ'' الواقعة موقع المفعول به للفعل ''يقول''، المُصَرَّف في صيغة القصر ⲧⲁⲓ ϫⲉ. والمعنى المراد هو: ''قُلتُ ما أعرِفُهُ فقط، ولا شيء غير ذلك، وما قُلتُ شيئًا ليس لي به علم''.

سادِسًا:- ترجمة جملة القصر بـ (أنَّمَا):

المثال التالي هو أُنموذج لجملة قصر في زمن الماضي تُتَرجَمُ بـ (أنَّما) مفتوحة الهمزة بدلًا من (إنَّما)، وذلك على النحو التالي:

ⲧⲉⲣⲉϥⲉⲓ ⲇⲉ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲧⲉϥⲉⲱⲃ̀ⲃⲟⲙ ⲉⲱⲁϫⲉ ⲛⲙⲁⲩ. ⲁⲩⲱ ⲁⲩⲉⲓ ⲙⲉ ϫⲉ ⲧⲁϥⲛⲁⲩ ⲉⲩⲃⲱⲗ ⲉⲃⲟⲗ ⲥ̀ⲛ̀ⲧⲉⲣⲡⲉ.[40]

وَلَمَّا خَرَجَ، لَمْ يَستَطِع أن يتكلم معهم، فَعَلِموا (فَهِموا/أدرَكوا) أنَّمَا رأى رؤيا في الهيكل.

حَرفيًّا: .. عَلِموا أنَّ إنَّمَا رأى رؤيا في الهيكل.

جملة القصر في المثال السابق هي جملة ''إنَّما رأى''؛ لكن لِأنَّها مسبوقة بجملة ''عَلِموا/فَهِموا/أدرَكوا أنَّ''، فقد تمت ترجمتها بـــ (أنَّما) مفتوحة الهمزة بدلًا من (إنَّما)؛ وهذا لأن (أنَّما) هي ناتج إدغام (أنَّ) في (إنَّما) فتصيرُ (أنَّما).

6- جُملة القَصْر في زَمَن المُضارِع:

كما أن جملة الماضي البسيط ⲥⲱⲧⲙ ''سَمِعَ'' هي جملة نواة بالنسبة لصيغ زمن الماضي، فإن جملة المضارع البسيط ⲥⲱⲧⲙ ''يَسمَعُ'' هي أيضًا جملة نواة لزمن المضارع. ويدخل حرف الابسيلون كحرف معنى[41] على جملة المضارع البسيط ⲥⲱⲧⲙ مؤديًا لأكثر من معنى بحسب المقام والسياق. ومن هذه المعاني التي يؤديها الابسيلون مع زمن المضارع: القصر، الحال، والشرط. وجملة القصر ⲉⲥⲱⲧⲙ ''إنَّما يَسمَعُ'' هي الصيغة المعروفة بإسم المضارع الثاني (Second Present)،[42] والذي تطور مع تطور دراسات قواعد اللغة القبطية وأصبح المصطلح المستخدم لوصف هذا التركيب هو: المضارع التوكيدي (Focalizing Present).[43] وتتركب جملة القصر في

زمن المضارع (المعروفة بإسم المضارع الثاني)[44] من ابسيلون القصر (- ϩ ϵ , ϵ ρϵ)،[45] تليه مباشرةً جملة المضارع البسيط ⲣⲉ ⲥⲱⲧⲙ , ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥⲱⲧⲙ ⲣⲉ، على النحو الموضح في الجدول التالي:[46]

جملة المضارع البسيط	ابسيلون القصر
ⲣⲉ ⲥⲱⲧⲙ	ϵ
يَسمَعُ	إنَّما
ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥⲱⲧⲙ ⲣⲉ	ϵ ρϵ
يَسمَعُ الرَجُلُ	إنَّما

وهذا الأمر قائم على أنَّ حرف ابسيلون، كحرف معنى، له مجال واسع من الوظائف النحوية التي يؤديها عند دخوله على الجمل القبطية،[47] من بينها أنه يعمل كأداة قصر (Restrictive Particle).[48] وجملة القصر في المضارع ⲉⲣⲉ ⲥⲱⲧⲙ ⲛ الخبرية هي جملة قصر توكيدية، تتنوع أغراض التوكيد فيها ما بين التوكيد/القصر على الفعل ذاته، بحيث يكون فعل الجملة الرئيس نفسه هو المقصور عليه، وما بين التوكيد على أحد عناصر الجملة غير الفعل. وذلك هو حال صيغ القصر (الأزمنة الثانية) في بقية الأزمنة الرئيسة.[49] ومن حيث الدلالة الزمنية، فَإنَّ جملة القصر ⲉⲣⲉ ⲥⲱⲧⲙ ⲛ تُعَبِّرُ عن زمن مضارع، تمامًا بدون أي اختلاف عن جملة المضارع البسيط ⲣⲉ ⲥⲱⲧⲙ ⲛ من ناحية الدلالة الزمنية.[50] وجملة القصر ⲉⲣⲉ ⲥⲱⲧⲙ ⲛ تتبع ذلك النوع من الجمل التي تسمى بالجمل الاستمرارية (durative sentences).[51] والمقصور عليه (العنصر المؤكد عليه) في جملة القصر القبطية قد يكون الفاعل، وقد يكون الفعل الرئيس ذاته، وقد يكون المفعول به، أو قد يكون أحد متعلقات الفعل، وقد يكون شبه جملة ظرفية. والأكثر من بينهم (الأكثر شيوعًا) كونه هو المقصور عليه، هو شبه الجملة الظرفية، سواء تقدم أو تأخر. والسياق والمعنى العام للكلام يكون هو المحدد للمقصور عليه في أحيان كثيرة.[52] وبيان حالات جملة القصر في زمن المضارع تبعًا لحالة المقصور عليه النحوية هو كما يلي:

أوَّلًا:- القصر على الفعل:

ومنه المثال التالي:

ⲁⲩⲱⲉⲓ ⲥ ⲥⲟⲓ ⲛⲉ ⲛⲉⲅⲣⲁⲙⲙⲁⲧⲉⲩⲥ ⲡⲉⲭⲁⲩ ⲥⲣⲁⲓ ⲙⲛⲧⲟⲩ ⲭⲉ ⲉⲣⲉ ⲡⲁⲓ ⲭⲓ ⲟⲩⲁ.[53]

وَإذ بجماعة من الكَتَبة قالوا فيما بينهم: ''هذا إنَّما يُجَدِّفُ''.

المثال السابق به جملة قصر في زمن المضارع من باب قصر الفاعل على الفعل، وهي جملة: ⲉⲣⲉ ⲡⲁⲓ ⲭⲓ ⲟⲩⲁ. والمقصور عليه هنا هو الفعل ⲭⲓ ⲟⲩⲁ، ومعناه

''يُجَدِّفُ''.[54] والمعنى المراد من جملة القصر تلك هو: ''ما يقوله هذا الشخص ليس سوى تجديف، ولا يخرج عن كونه تجديفًا، وليس أي شيء آخر''، قصرًا للفاعل على فعل التجديف، بمعنى أن كلامه ليس سوى تجديف.[55] وفي هذا الكلام إشارة وصفية للمتكلم ذاته بأنه ليس سوى مُجَدِّف.

ثانيًا:- القصر على السبب:

ومنه المثال التالي:

ⲁⲩⲟⲩⲱⲱ ⲡⲉⲭⲁⲩ ⲛⲁⲩ ⲭⲉ ⲉⲓ ⲥⲱⲃⲉ ⲭⲉ ⲧⲉⲧ ⲱⲗⲁϩ ⲧⲏⲣⲧ ⲛ ϩⲏⲧ ⲩ ⲛⲙⲟⲩ.[56]

أجابَ وقالَ لهم: ''إنَّما أضحَكُ لِأنَّكم كلكم خائفونَ مِنَ المَوتِ''.

المثال السابق هو من باب قصر الفعل على سبب معين، بحيث أن هذا السبب هو ما أدى إلى وقوع الفعل، وليس أي سبب آخر؛ فالمتكلم يؤكد على أن سبب ضحكه هو خوف جماعة المخاطبين له من الموت، ووهن قلوبهم، فقصر فعله للضحك على هذا السبب فقط دون غيره.

ثالِثًا:- القصر على الغرض:

ومنه المثال التالي:

ⲛⲉⲧⲛⲁ ⲣⲁⲣ ⲉⲩⲛⲁ ⲭⲉ ⲉⲩⲛⲁⲛⲁ ⲛⲁⲩ.[57]

لِأنَّ مَن يَرحَمونَ، إنَّما يَرحَمونَ لكي يَرحَمَهُم.

المقصور عليه في المثال السابق هو جملة الغرض ''لكي ⲭⲉ ⲉⲩⲛⲁⲛⲁ ⲛⲁⲩ يَرحَمَهُم''. والمعنى المراد هنا هو أن الذين يرحمون الناسَ، إنَّما يفعلون ذلك كي يرحمهم الله جزاءًا لرحمتهم الناسَ.[58] فالغرض الرئيس والوحيد من فعل الرحمة، هو أن يُقابَل هذا الفعل بمثيله من قِبَلِ الله.

رابِعًا:- القصر على المفعول به:

ومنه المثال التالي:

ⲡⲉⲧ ϫⲟ ⲉⲩϫⲟ ⲡⲱⲁ ⲭⲉ.[59]

الزارِعُ إنَّما يَزرَعُ الكَلِمَةَ.

خامِسًا:- القصر على شبه جملة ظرفية:

ومنه المثال التالي:

ⲁⲩⲱⲡⲟⲩⲟⲉⲓ ⲛ ⲉⲩⲙⲟⲩⲟⲉⲓ ⲛ ϩⲙ ⲡⲕⲁⲕⲉ.[60]

وَالنورُ إنَّما يُضيءُ في الظُلمَةِ.[61]

سادِسًا:- التركيب ...ⲉⲩ ... ⲡⲉⲧ (مَن ... فَإنَّمَا ...):

ومنه المثال التالي:

ⲡⲉⲧⲙⲉ ⲙⲧⲉⲩⲥϩⲓ ⲙⲉ ⲉⲩⲙⲉ ⲙⲟⲩ ⲟⲩⲁⲁⲩ.[62]

مَن يُحِبُّ زَوجَتَهُ، فَإنَّمَا يُحِبُّ ذاتَهُ.

سابِعًا:- جملة القصر التي في جواب الشرط:

الأمثلة التي من هذا النوع، نجد فيها جملة القصر ''إنَّمَا يَسمَعُ'' واقعة كجواب شرط، وذلك على التركيب: (إنْ/إذا ... فَإنَّمَا ...)، ومثالها كالتالي:

ⲉⲛⲱⲁⲛϫⲟⲟⲥ ϫⲉ ⲙⲡⲛⲟⲃⲉ ⲉⲣⲟⲛ. ⲉⲛⲉⲗⲁⲗ ⲙⲙⲟⲛ ⲙⲁⲩⲁⲁⲛ. ⲁⲩⲱⲧⲙⲉ ⲉⲣⲏⲧⲛ ⲁⲛ.[63]

إذا قُلنا ألا ذَنبَ علينا، فَإنَّمَا نَخدَعُ أنفُسَنا، والبِرُّ ليسَ فينا.

ثامِنًا:- ترجمة جملة القصر بـــ (أنَّما):

ومنه المثال التالي:

ⲁⲩⲉⲓ ⲙⲉ ϫⲉ ⲉⲭϫⲱ ⲙⲡⲁⲓ ⲉⲣⲟⲩⲙⲧⲃⲁⲗⲉⲏⲧ ⲙⲡⲟⲩⲙⲧⲁⲧⲛⲟⲩ.[64]

عَلِموا أنَّما يقولُ هذا عن سذاجَةٍ وجَهلٍ.

ⲁⲩⲉⲓ ⲙⲉ	ϫⲉ	ⲉⲭϫⲱ	ⲙⲡⲁⲓ (ⲙⲙⲟ)
عَلِموا/فَهِموا/أدرَكوا	أنَّ	إنَّما يَقولُ	هذا

الترجمة الحرفية للمثال السابق هي: ''عَلِموا أنَّ إنَّما يَقولُ هذا بسذاجةٍ وجهل''. ولأن جملة القصر ⲉⲭϫⲱ ''إنَّما يَقولُ'' مسبوقة بالأداة ⲉϫ التي تعني هُنا (أنَّ)، جاءت الترجمة بـــ (أنَّمَا) بدلًا من (إنَّمَا)، وذلك للتخفيف. فبدلًا من أن تكون الترجمة ''علموا أنَّ إنَّما يقولُ ...''، تُدغَم (أنَّ) في (إنَّما) فتصيرُ (أنَّما).

7- جُملة القَصْر في زَمَن المُستَقبَل:

جملة القصر تلك هي المعروفة بإسم المستقبل الثاني (Second Future)،[65] أو المستقبل التوكيدي (Focalizing Future)،[66] وذلك بحسب دراسات قواعد اللغة القبطية الأحدث نسبيًّا. على نحو تركيب جملة القصر في زمن المضارع ⲉⲭⲥⲱⲧⲙ ''إنَّما يَسمَعُ''، تتركب جملة القصر التي في زمن المستقبل، وذلك بدخول ابسيلون القصر ⲉ, التي تحمل معنى وغرض أداة القصر العربية (إنَّما) على جملة المستقبل البسيط ⲉⲣⲉ-ⲭⲥⲱⲧⲙ ,ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲛⲁⲥⲱⲧⲙ،[67] فتتحول بها من بنية الإخبار البسيطة ''سَيَسمَعُ'' إلى بنية القصر التوكيدية ''إنَّما سَيَسمَعُ''. وهذا التركيب قائم على أن صيغة القصر (الزمن الثاني) تتكون من جملة الزمن الأول (البسيط) بإضافة محدد ذو معنى خاص يتحول بالجملة من معنى الزمن الأول إلى المعنى الجديد الذي تكون عليه جملة الزمن الثاني.[68] والجدول التالي يوضح تركيب جملة القصر في المستقبل:

جملة المستقبل البسيط	ابسيلون القصر

ϵ	ϥⲛⲁⲥ ⲱⲧ ⲁ
إنَّما	سَيَسمَعُ
ϵ ⲣϵ	ⲡⲣⲱⲙϵ ⲛⲁⲥ ⲱⲧ ⲁ
إنَّما	سَيَسمَعُ الرَجُلُ

وتشترك صيغة القصر ⲁ ϵ ϥⲛⲁⲥ ⲱⲧ مع صيغة المستقبل البسيط ⲁ ϥⲛⲁⲥ ⲱⲧ في الدلالة الزمنية؛ فكلاهما يعبر عن حدث سوف يقع في المستقبل؛[69] لكن مع فارق المعنى التوكيدي الذي تحمله بنية القصر.[70] وحالات المقصور عليه هي كالتالي:

أولًا:- القصر على الفعل:

ومنه المثال التالي:

ⲁⲧ ϵ ⲣϵ ⲣⲟⲩⲥϵ ⲁϵ ⲱⲱⲡϵ ⲡϵⲭⲁⲩ ⲛⲁⲓ ⲭϵ ⲕⲛⲁⲃⲱⲕ ⲡϵⲭⲁⲓ ⲭϵ ⲙⲙⲟⲛ ⲁⲗⲗⲁ ϵⲓ ⲛⲁⲁⲕⲟⲧⲕ.[71]

ولمّا صارَ المساءُ قالوا لي: ''هل سَتَذهَبُ؟''، قُلتُ لا، لكن إنَّمَا سَأنامُ.

بالقياس على جملة القصر العربية ''إنَّما قُمتُ''، التي تعني: ''لم يقع مني سوى أنّي قُمتُ''، من باب قصر الفاعل على الفعل في الزمن الماضي،[72] تأتي جملة ϵⲓ ⲛⲁⲁⲕⲟⲧⲕ القبطية في هذا المثال على نمط جملة ''إنَّما سَأقومُ''، أي: ''لن يقع مني سوى أنّي سأقومُ''، قصرًا للفاعل على الفعل أيضًا، لكن مع اختلاف الزمن من ماضي إلى مستقبل. فتكون ترجمة جملة ϵⲓ ⲛⲁⲁⲕⲟⲧⲕ هي: ''إنَّما سَأنامُ''، وهي من باب قصر الفاعل على فعل النوم، بمعنى أنه لن يفعل أي شيء سوى أنه سينام، ردًا على السؤال الذي تم توجيهه إلى شخص المتكلم، وهو ⲕⲛⲁⲃⲱⲕ ''هل سَتَذهَبُ؟''.

ثانيًا:- القصر على السبب:

ومنه المثال التالي:

ⲁⲗⲗⲁ ϵⲩⲛⲁⲁⲛ ⲛⲁⲓ ⲛⲏⲧⲛ ⲭϵ ⲙⲙⲡⲟⲩⲥⲟⲩⲛ ⲡⲁϵⲓ ⲱⲧ ⲟⲩⲇϵ ⲙⲙⲡⲟⲩⲥⲟⲩⲱⲛ.[73]

لكن إنَّمَا سيصنعون هذه (الأمور) لكم، لِأنَّهُم لم يعرفوا أبي ولم يعرفوني.

ثالثًا:- القصر على المُلحَق/المكمل الظرفي (Adverbial Adjunct):

ومنه المثال التالي:

ⲟⲩⲟⲛ ⲅⲁⲣ ⲛⲓ ⲙϵⲛⲧⲁⲩⲱⲓ ⲥⲏⲫϵ ϵⲩⲛⲁϩϵ ϵⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲧⲥⲏⲫϵ.[74]

لِأنَّ كُل الذين أخذوا السيفَ، إنَّما سيسقُطونَ بالسَيفِ.

رابعًا:- التركيب ...ⲁϥⲛⲁ ϵ ... ⲡϵⲧ (مَن/الذي ... فإنَّما ...):

ومنه المثال التالي:

ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲡⲉ.ϫⲉ ⲡⲉⲧⲁϩⲟ ⲥ̀ⲟⲩϯⲥⲟ ⲉⲩⲛⲁⲱⲣ̀ ⲟⲛ ⲥ̀ⲟⲩϯⲥⲟ.ⲁⲩⲱ ϫⲉ ⲡⲉⲧⲁϩⲟ ⲥ̀ⲟⲩⲥⲙⲟⲩ ⲉⲩⲛⲁⲱⲣ̀ ⲥ̀ⲟⲩⲥⲙⲟⲩ.[75]

وهذا هُوَ، أنَّ مَن يزرَعُ بِشُحٍّ، فإنَّما سيحصُدُ أيضًا بِشُحٍّ. وأنَّ مَن يَزرَعُ بِبَرَكَةٍ، فإنَّما سيحصُدُ ببركة.

خامسًا:- جملة القصر التي في جواب الشرط:

لدينا هذا المثال الذي يحوي جملتي قصر في زمن المستقبل واقعتان في جواب الشرط كالتالي:

ⲉⲱⲱⲡⲉ ⲅⲁⲣ ⲉⲛⲱⲁⲛⲱⲛⲉ̄ⲛⲛⲁⲱⲛ̄ ⲙ̀ⲡϫⲟⲉⲓⲥ.ⲁⲩⲱⲉⲱⲱⲡⲉ ⲉⲛⲱⲁⲛⲙⲟⲩ ⲉⲛⲛⲁⲙⲟⲩ ⲙ̀ⲡϫⲟⲉⲓⲥ.[76]

لِأنَّنا إنْ نحيا، فإنَّما سنحيا للرب. وإنْ نَموتُ، فإنَّما سنموتُ للرب.[77]

والمقصور عليه في جُملَتَي القصر في المثال السابق هو عبارة ⲙ̀ⲡϫⲟⲉⲓⲥ ''لِلرَبِّ''.

سادسًا:- ترجمة جملة القصر بـ (أنَّمَا):

ومنه المثال التالي:

ⲁⲩⲉⲓ ⲥⲱⲟⲩ ⲙ̀ⲫⲓ ⲙ̀ⲱⲟⲣ̀ ⲉⲩⲙⲉⲉⲩⲉ ϫⲉ ⲉⲩⲛⲁϫⲓ ⲙ̀ⲟⲩⲥⲟⲩⲟ.
ⲁⲩϫⲓ ⲥⲱⲟⲩ ⲙ̀ⲟⲩⲥⲁⲧⲉⲉⲣⲉ ⲉⲡⲟⲩⲁ.[78]

وجاء أيضًا الأولون معتقدين أنَّمَا سيأخذونَ أكثرَ، فأخذوا هُمْ أيضًا دينارًا لكل واحدٍ.

المعنى الحرفي للمثال السابق هو: ''جاء أيضًا الأولون وهم يظنون أنَّ إنَّما سيأخذون أكثر''، فأُدغِمَت (أنَّ) في (إنَّما) فصارت (أنَّما).

8- جُملة القَصْر في الزَمَن العام:

الزمن العام (Aorist/Habitual) في اللغة القبطية، هو الزمن الرئيس الرابع، مع الماضي والمضارع والمستقبل؛ وهي الأزمنة العامة/المطلقة (Absolute Tenses).[79] وفي علم اللغة، يُستَخدَمُ الزمن العام للتعبير عن أحداث متكررة الحدوث، أو أحداث تسيرُ دائمًا بشكل معين وثابت يألفه الناس ويعتبرونه ظاهرة ثابتة كالظواهر الطبيعية، أو ما يتعارف عليه الناس من ثوابت اجتماعية يعبرون عنها بالأمثال والأقوال المأثورة، أو عادة معينة لشخص أو مجموعة أشخاص.[80] وفي اللغة العربية يوجد هذا الزمن العام، والذي يُستَخدَمُ في التعبير عن العادات والأشياء المألوفة متكررة الحدوث، والحقائق الثابتة، كالظواهر الطبيعية والحقائق العلمية، نحو: ''تُشرِقُ الشَمسُ في الصَباحِ''، و ''تَعيشُ الأسماكُ في البِحارِ''.[81] وهذا الزمن العام يَحمِلُ عددًا من المسميات يُعرَفُ بها، نحو: ''الزمن الدائم – الزمن المُطلَق – الزمن الأزلي – الزمن المستمر/الاستمراري – الزمن المفتوح''.[82] وجميع هذه المسميات تُشيرُ إلى دلالة هذا الزمن، وأنه يُستَخدَمُ للتعبير عن العادات الثابتة والأشياء المتكررة مألوفة الحدوث.[83] والجدول التالي يوضح موقع الزمن العام بين بقية الأزمنة الرئيسة في القبطية من حيث المعنى، وكذلك من حيث الدلالة الزمنية:[84]

الزمن	الصيغة القبطية	الترجمة الانجليزية	الترجمة العربية
الماضي	ⲁⲫⲟⲩⲱⲙ	he ate	أكَلَ
المضارع	ⲫⲟⲩⲱⲙ	he is eating	يأكُلُ (حاليًا/الآن)
المستقبل	ⲫⲛⲁⲟⲩⲱⲙ	he will eat	سَوفَ يأكُلُ
الزمن العام	ⲱⲁⲫⲟⲩⲱⲙ	he eats	يأكُلُ (عادة/حقيقة)

ويدخل الابسيلون على صيغة الزمن العام البسيطة ⲱⲁⲣⲉ , ⲱⲁⲣⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥⲱⲧ كحرف معنى ليؤدي أكثر من معنى بحسب السياق والمقام، وبحسب الغرض الدلالي الذي يقصده المتكلم. ومن أهم هذه المعاني التي يؤديها الابسيلون عند دخوله على صيغة الزمن العام البسيطة، معنى القصر ومعنى الحال ومعنى الصلة؛ فيما يمكن أن نسميه بابسيلون القصر، وابسيلون الحال، وابسيلون الصلة. وجملة القصر التي للزمن العام تلك (ⲉⲱⲁⲥⲱⲧ) هي الصيغة المعروفة بإسم زمن العادة الثاني (Second Habitual/Second Aorist).[85] وابسيلون القصر فيها يُعرَفُ بأنَّهُ ''محول الزمن الثاني'' (Second Tense Converter)،[86] أو''محول التوكيد'' (Focalizing Converter).[87] والجدول التالي يوضح تركيب جملة القصر التي في الزمن العام على النحو التالي:

جملة الزمن العام البسيطة	ابسيلون القصر
ⲱⲁⲥⲱⲧ	ⲉ
يَسمَعُ	
ⲱⲁⲣⲉ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲥⲱⲧ	
يَسمَعُ الرَجُلُ	إنَّما

وبيان حالات المقصور عليه هو على النحو التالي:

أولًا:- القصر على الفعل:

ومنه المثال التالي:

ⲙⲉⲩⲱⲁⲩ ⲉⲡⲕⲁϩⲟⲩⲁⲉ ⲉⲧⲕⲟⲡⲣⲓ ⲁ.ⲉⲱⲁⲩⲛⲟⲭⲟ ⲉⲃⲟⲗ.[88]

لا يَصلُحُ للأرضِ ولا للسِمادِ؛ إنَّمَا يُلقى خارجًا.

المقصور عليه في المثال السابق هو الفعل ⲛⲟⲩ̀ⲝ ⲉⲃⲟⲗ ذاته، والمصرف في صيغة القصر، مع معنى البناء للمجهول وضمير المفعول به ⲩ (ⲉⲱⲁⲩⲛⲟⲩ̀ⲝⲩ ⲉⲃⲟⲗ) ''إنَّما يُلقى خارجًا''. والمعنى المراد من صياغة الفعل في صيغة القصر هنا، أنّ هذا الشيء المشار إليه لا يَصلُحُ لِأن يُستَخدَمَ في الأرض، ولا أن يستخدم كسماد؛ فقط يُلقى بعيدًا، ولا شيء يحدث له غير ذلك، إذ لا يَصلُحُ لشيءٍ.

ثانيًا:- القصر على جملة شرط:

ومنه المثال التالي:

ⲉⲱⲁⲩⲫⲓ ⲡϩⲏⲃⲥ ⲙ̀ⲙⲁⲩ ⲉⲣⲱⲁⲛ ⲡⲟⲩⲟⲉⲓ ⲛ ⲉⲓ ⲉϩⲣⲁⲓ.[89]

إنَّمَا يُرفَعُ المِصباحُ إذا ما جاءَ/ظَهَرَ النورُ.

المقصور عليه في المثال السابق هو جملة الشرط ⲉⲣⲱⲁⲛ ⲡⲟⲩⲟⲉⲓ ⲛ ⲉⲓ ⲉϩⲣⲁⲓ ''إذا ظَهَرَ النورُ''، والمعنى المراد هو أنَّ الناسَ عادةً تُطفيءُ مصابيح البيوت حين يظهر نور الصباح. فظهور نور الصباح هو الشرط الوحيد أو الحالة الوحيدة التي تُطفَأُ فيها المصابيح التي كانت تُنيرُ بالليل. وصياغة المعنى هنا بالقصر هو للتأكيد مع الحصر. التأكيد على أنَّ إطفاء المصابيح يحدث عند ظهور نور الصباح، وحصر هذا الفعل في هذا الشرط فقط دون أي شرط آخر. فظهور نور الصباح هو الشرط الوحيد لإطفاء المصابيح.

ثالثًا:- جملة القصر التي في جواب الشرط:

ومنه المثال التالي:

ⲕⲁⲛ ⲉⲩⲱⲁⲛⲣ ⲡⲉⲧⲛⲁⲛⲟⲩⲩ ⲉⲱⲁⲩⲁⲁⲩ ϫⲉⲕⲁⲥ ⲉⲩⲉϫⲟⲟⲩ ⲛⲥ ⲱⲩ.[90]

حَتّى وَإنْ فَعَلَ الخَيرَ، فَإنَّمَا يَفعَلُهُ لِكَي يُقالَ عَنهُ.

في المثال السابق نجد جملة القصر التي في الزمن العام ⲉⲱⲁⲩⲁⲁⲩ ''إنَّما يَفعَلُهُ'' واقعة كجواب شرط لجملة الشرط ⲉⲩⲱⲁⲛⲣ ⲡⲉⲧⲛⲁⲛⲟⲩⲩ ''إنْ فَعَلَ الخَيرَ''، والمقصور عليه هو جملة الغرض الواردة عقب الأداة ϫⲉⲕⲁⲥ، والمصاغة في المستقبل الثالث، مع ضمير جمع الغائبين (ⲟⲩ) كضمير فاعل (-ⲉⲩⲉ)، وذلك لغرض بناء معنى الجملة للمجهول (لكي يُقالَ). والدلالة المقصودة هي أنَّ هذا الشخص لا يفعل الخير، ولا يأتي منه خير، ولو حدث وفعل الخير، فإنَّه يفعله فقط لغرض أن يتحادث الناس بفعله هذا، وليس ابتغاءًا لمرضاة الله. ومجيء جملة الغرض هنا كمقصور عليه في جملة قصر، يزيد المعنى قوةً وتأكيدًا، ومعه تكون الدلالة أقوى وأوضح.

رابعًا:- التركيب ...ⲩ ... ⲉⲱⲁⲩ ... ⲡⲉⲧ ''مَنْ ... فَإنَّما (عادَةً) ...'':

ومنه المثال التالي:

ⲡⲉⲧⲛⲁⲟⲩⲱⲱ ⲉⲙⲟⲩⲟⲩⲧ ⲛ̀ⲟⲩⲁⲣⲁⲕⲱⲛ ⲉⲱⲁⲩⲣⲁϩⲧ ⲏ̀ ⲉⲧⲉⲩⲁⲡⲉ.[91]

مَنْ يُريدُ أنْ يَقتُلَ تِنّينًا، فَإنَّمَا يَضرِبُهُ على رأسِهِ.

خامسًا:- القصر على شبه جملة ظرفية:

ومنه المثال التالي:

ⲉⲱⲁⲩⲧⲉⲟⲟⲩ ⲙⲫⲏⲕⲉ ⲉⲧⲃⲉ ⲧⲉⲫⲥⲃⲱⲁⲩⲱⲉⲱⲁⲩⲧⲉⲟⲟⲩ
ⲙⲡⲣⲙⲙⲁⲟ ⲉⲧⲃⲉ ⲧⲉⲫⲛⲧ ⲣⲙⲙⲁⲟ.[92]
إنَّمَا يُكرَمُ الفقيرُ لِعِلمِهِ، وإنَّمَا يُكرَمُ الغَنيُّ لثروته.

9- جُملة القَصْر غَيرُ الفعليَّة:

في هذا الجزء سوف يتم عرض الجملة غير الفعلية (Non-Verbal Sentence)، وهي الجملة التي لا يكون المسند فيها صيغة مصدرية؛ ولكنه يأتي على أحد أشكال أربعة، وهي أنَّه إما أن يكون مُسنَد اسمي (Nominal Predicate)، أو صيغة وصفية (Stative/Qualitative form)، فيما يُعرَفُ بالجملة الاسمية (Nominal Sentence). وأمثلتها باعتبار المسند: ⲁⲛ ⲟⲩⲣⲱⲙⲉ ''أنا رَجُلٌ''، و ⲫⲥⲟⲧ ''هو مُختارٌ''. أو أن يكون المسند ظرف (Adverb)، أو يكون شبه جملة ظرفية جار ومجرور (Adverbial Phrase)، فيما يُعرَفُ بالجملة الظرفية (Adverbial Sentence). وأمثلتها باعتبار المُسنَد: ⲫⲙⲁⲩ ''هُوَ هُناك''، و ⲫⲣⲏ ⲛⲓ ''هُوَ في البَيتِ''. وهذا التقسيم الذي اتبعه الباحث في تقسيم الجمل القبطية هو خلافًا للتقسيم الذي يقضي بأنَّ الجملة القبطية إمَّا أن تكون فعلية (Verbal Sentence)، وهي التي تحتوي على فعل، أو تكون اسمية (Nominal Sentence)، وهي تلك الجملة التي لا تحتوي على أي شكل من أشكال الفعل.[93]

أوَّلًا:- جملة القصر الاسميّة:

جملة القصر الاسمية، هي تلك الجملة التي تكونت بدخول ابسيلون القصر على الجملة الاسمية البسيطة، المكونة من المبتدأ والخبر.[94] وخبر هذه الجملة إمّا أن يكون اسم أو مركب اسمي، أو يكون صيغة وصفية. وبدخول ابسيلون القصر على الجملة، تتحول من دلالة الإخبار البسيطة إلى دلالة القصر التوكيدية. وأمثلتها كالتالي:

ⲉⲣⲉ ⲛⲉⲣⲣⲱⲟⲩ ⲟ ⲣⲟ ⲉⲃⲟⲗ ⲥⲓ ⲧⲟⲟⲧ.[95]
إنَّمَا المُلوكُ مُلوكًا بي (مِن قِبَلي).

المقصور عليه في المثال السابق هو عبارة ⲉⲃⲟⲗ ⲥⲓ ⲧⲟⲟⲧ ''مِن قِبَلي''، على معنى: ''مِن قِبَلي أنا فقط، وليس مِن قِبَل أي أحد غيري''.

ⲉⲱⲭⲉ ⲡⲉⲛⲕⲉⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓ ⲟⲛ ⲥⲟⲃ. ⲉⲥⲟⲃ ⲥ ⲛⲉⲧⲧⲁⲕⲟ.[96]
وَلَئِنْ كانَتْ بِشارَتُنا مَحجوبَةٌ، فإنَّمَا هِيَ مُستَتِرَةٌ عَن الهالكين.[97]

ثانيًا:- جملة القصر الظرفية:

جملة القصر الظرفية، هي تلك الجملة التي تكونت بدخول ابسيلون القصر على الجملة الظرفية البسيطة المكونة من مبتدأ وخبر ظرفي.[98] وهذا الخبر الظرفي إمّا أن يكون ظرفًا (Adverb)، أو يكون شبه جملة ظرفية جار ومجرور (Adverbial Phrase). وبدخول ابسيلون القصر على الجملة، تتحول من دلالة الإخبار البسيطة إلى دلالة القصر التوكيدية. وأمثلتها كالتالي:

ⲉⲫⲙⲁⲩ.[99]
إنَّمَا هُوَ هُناك.

ϵ	ϥ	ⲛⲁⲩ
ابسيلون القصر	ضمير شخصي، مبتدأ (مقصور)	ظرف مكان، خبر (مقصور عليه)
إنَّما	هُوَ	هُناك

المعنى المراد من جملة القصر ϵ ϥⲛⲁⲩ ''إنَّما هُوَ هُناك''، هو أنَّ وجود هذا الشخص مقصور على ذلك المكان فقط، بحيث لا يتجاوزه إلى غيره، وذلك على معنى: هو فقط هناك، وليس في أي مكان آخر.

ϵ ρϵ ι ογⲁⲁc ϣⲟⲟⲡ τ ⲱⲛ τ ϵ ⲛⲟγ ϵ ϥϩⲁⲙⲧ ϵ.[100]
أينَ يَهوذا الآن؟ إنَّمَا هُوَ في الجَحيم.

ϵ	ϥ	ϩⲁⲙⲧ ϵ
ابسيلون القصر	ضمير شخصي، مبتدأ (مقصور)	شبه جملة ظرفية، خبر (مقصور عليه)
إنَّما	هُوَ	في الجحيم

الدلالة المقصودة من هذا المثال الأخير، هي أنَّ وجود يهوذا مقصور على الجحيم، بحيث لا يتجاوزه إلى أي مكان آخر، وذلك على معنى: هو موجود في الجحيم فقط، وليس في أي مكان آخر غير الجحيم. وجملة القصر هنا هي من باب قصر المبتدأ (ϥ)، الذي هو ضمير شخصي بمعنى (هُوَ)، على الخبر الظرفي (ϩⲁⲙⲧ ϵ)، الذي هو عبارة عن شبه جملة ظرفية جار ومجرور بمعنى (في الجحيم)، فيكون المبتدأ هو المقصور، ويكون الخبر هو المقصور عليه.

10- الخاتِمة:

وبناءًا على ما سبق، يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

التراكيب المعروفة في اللغة القبطية بإسم ''الأزمنة الثانية'' (Second Tenses)، أو ''التحويل التوكيدي'' (Focalizing Conversion) هي تراكيب تُستَخدَمُ لغرض القصر (Restriction)، بمعنى التوكيد على أحد عناصر الجملة، وإثبات حكم معين له، مع نفي هذا الحكم عن أي عنصر آخر. والمقابل العربي الأقرب والأدق لهذا التركيب القبطي هو

القصر بـــ (إنَّما)، حيث أن ترجمة جملة الزمن الثاني القبطية إلى اللغة العربية كجملة قصر بـــ (إنَّما) تُعطي معنى أقوى وأوضح وأدق مما لو تُرجِمَت بطريقة أخرى. ومن ناحيةٍ أخرى فإنَّ اللغة العربية أقرب إلى القبطية من اللغات الهندو- أوروبية؛ فترجمة جملة الزمن الثاني القبطية إلى العربية كجملة قصر بـــ (إنَّما) هي بلا شك أقوى وأوضح في دلالتها من الترجمة الانجليزية بتركيب الجملة مزدوجة التركيب ''Cleft Sentence'' (It is/was ... that/who ...).

حرف الابسيلون القبطي (ϵ) كحرف معنى له الكثير من الوظائف النحوية التي يؤديها عند دخوله على الجمل القبطية؛ فمن خلال هذه الدراسة نجد: ''ابسيلون القصر''، و ''ابسيلون الحال''، و ''ابسيلون الشرط''، و ''ابسيلون الصلة''، وذلك على نحو الواو في اللغة العربية على سبيل المثال؛ فهناك واو العطف وواو القَسَمْ وواو المَعيَّة وواو الاستئناف وواو الحال التي تُعرَفُ أيضًا بواو الابتداء. فالحرف واحد لا يتغير، سواء الابسيلون القبطي أو الواو العربية، لكن الاختلاف هو في معنى الحرف، والوظيفة النحوية التي يؤديها، والتي تتحدد بالسياق ومقام الحديث، أو بمؤشرات ودلائل أخرى تُعينُ على التمييز بين جملةٍ وأخرى.

تتركب جملة القصر القبطية من حرف معنى يعمل لغرض القصر، تليه مباشرةً الجملة البسيطة، المعروفة بإسم جملة الزمن الأول (First Tense)، والتي تتحول من بنية الإخبار البسيطة إلى بنية القصر التوكيدية، وذلك بفعل دخول حرف القصر عليها. وحرف القصر الذي يدخل على جملة الماضي البسيط ⲁⲛⲁⲥⲱⲧ = هو / ⲉⲛⲧ، ومع المضارع البسيط ⲛⲁⲥⲱⲧ، والمستقبل البسيط ⲛⲁⲛⲁⲥⲱⲧ، والزمن العام البسيط ⲛⲁⲩⲁⲥⲱⲧ يعمل الابسيلون كحرف قصر.

إطلاق مُسَمّى ''القصر بالابسيلون'' مناسب أكثر للتراكيب المعروفة بإسم ''الأزمنة الثانية''. فبدلًا من أن نقول: أزمنة ثانية، أو نقول: تحويل توكيدي؛ فالأولى أن نقول: قصر بالابسيلون. ومع جملة ⲁⲛⲁⲥⲱⲧ ⲧⲁ ''إنَّما سَمِعَ'' نقول: القصر بـــ ⲧⲁ. وبالنسبة لحرف ابسيلون الذي يعمل للقصر والحال، فالأنسَب أن نسميه ''ابسيلون القصر'' حين يعمل لغرض القصر، ونسميه ''ابسيلون الحال'' حين يأتي لغرض الحال؛ وذلك بدلًا من التسمية الشائعة حاليًا، وهي ''محول الزمن الثاني/محول التوكيد''، و ''محول الحال''.

جملة القصر القبطية تأتي فعلية، نحو: ⲉϥⲟⲩⲱⲙ ϩⲛ ⲡⲥ ''إنَّما يأكُلُ في البيت''، وتكون أيضًا غير فعلية، نحو: ⲉⲥϩⲛ ⲡⲥ ''إنَّما هُوَ في البيت''. وذلك لأن ابسيلون القصر تدخل على الجمل الفعلية وعلى الجمل غير الفعلية، وذلك على غرار أداة القصر العربية (إنَّما)، والتي تدخل على الجمل الاسمية والفعلية. وكذلك جملة الحال القبطية، فإنها تأتي فعلية، نحو: ⲉϥⲟⲩⲱⲙ ϩⲛ ⲡⲥ ''وَهُوَ يأكُلُ في البيت''، وتكون أيضًا غير فعلية، نحو: ⲉⲥϩⲛ ⲡⲥ ''وَهُوَ في البيت''. وذلك لأن ابسيلون الحال تدخل على الجمل الفعلية وعلى الجمل غير الفعلية، وذلك على نحو واو الحال العربية، والتي تدخل على الجمل الاسمية والجمل الفعلية.

Restriction in Coptic Language .. Previously: Second Tense

Abstract:

This thesis shows the Restriction in Coptic language, previously known in Coptic grammars as ''The Second Tense'', and lately known as ''The Focalizing Conversion''. This thesis is a conclusion of the most important results that the researcher reached in his Master proposal, entitles: Coptic Second Tense (Origin, meaning, and use: a grammatical study).

[1] حول اللغة القبطية، انظر:
Rodolphe Kasser, "Language(s), Coptic," In *CoptEnc*, edited by Aziz S. Atiya, vol. 8 (New York: Macmillan, 1991): 145-51.

[2] حول معنى كلمة ''لَهجَة'' والفرق بين اللهجة واللغة، انظر: ماهر أحمد عيسى، *تاريخ اللغة القبطية*. (سلسلة كراسات قبطية 7: مكتبة الإسكندرية، 2015م)، 87- 88.

[3] Ariel Shisha-Halevy, "Sahidic," In *CoptEnc*, edited by Aziz S. Atiya, vol. 8 (New York: Macmillan, 1991): 194-202; Tonio Sebastian Richter, "Spoken Sahidic: Gleanings from Non-Literary Texts," *LingAeg* 14 (2006): 311-23.

[4] للمزيد حول اللهجة البحيرية، انظر:
Ariel Shisha-Halevy, "Bohairic," In *CoptEnc*, edited by Aziz S. Atiya, vol. 8 (New York: Macmillan, 1991): 53-60.

وللمزيد حول اللهجة البحيرية بشكل مستفيض أكثر، انظر:
Ariel Shisha-Halevy, *Topics in Coptic Syntax: Structural Studies in the Bohairic Dialect*. *OLA* 160 (2007).

[5] حول النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية في اللغة القبطية، انظر: عيسى، *تاريخ اللغة القبطية*، 100- 108.

[6] Chris H. Reintges, *Coptic Egyptian (Sahidic Dialect): A Learner's Grammar* (Köln: Köppe, 2004), 252.

[7] Bentley Layton, *A Coptic Grammar, with Chrestomathy and Glossary: Sahidic Dialect*. Porta Linguarum Orientalium, N. S. Band 20 (Wiesbaden, Harrassowitz Verlag, 2000), 433; Jack C. Richards, and Richard W. Schmidt, *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics*. 4th ed. (2010), 590; Hadumod Bussmann, *Routledge Dictionary of Language and Linguistics.* Translated and edited by Gregory P. Trauth and Kerstin Kazzazi (London: Taylor & Francis e-Library, 2006), 1182-83.

[8] Chris H. Reintges, "Verbal tenses in older Egyptian: a Reichenbachian Approach," *GM* 149 (1995): 83-4.

[9] Reintges, *Coptic Egyptian*, 252.

[10] Wolfgang Schenkel, "Von der Morphologie zur Syntax und zurück," *LingAeg* 14 (2006): 56; Chris H. Reintges, "A configurational approach to Coptic second tenses," *LingAeg* 10 (2002): 346; Leo Depuydt, "The Standard Theory of the 'Emphatic' Forms in Classical (Middle) Egyptian: A Historical Survey," *OLP* 14 (1983): 25; H. J. Polotsky, ''Études De Syntaxe Copte," *BSAC* IX (1944): 21; J. Martin Plumley, *An Introductory Coptic Grammar (Sahidic Dialect)* (London: Home and van Thal, 1948), 30.

[11] PS 113:11. Moritz Gotthilf Schwartze, *Psalterium in dialectum copticae linguae memphiticam: translatum ad fidem trium codicum ms. Regiae Bibliothecae Berolinensis*

inter se, et cum Tukii et ldeleri libris, nec non cum graecis Alexandrini codicis ac Vaticani, hebraisque psalmis comparatorum. Sumtibus lA (Barthii, 1843), 183.

[12] Alexis Mallon, *Coptic Grammar ("Grammaire Copte")*. Translated by Boulos Ayad Ayad (Cairo: Youssef Kamal Printing House, 2004), 249.

[13] Alexis Mallon, *Grammaire Copte: avec bibliographie, chrestomathie et vocabulaire*. 3rd ed. (Beyrouth: Imprimerie Catholique, 1926), 110.

[14] Hans Jacob Polotsky (1905-1991). See: Edward Ullendorff, "H. J. Polotsky (1905-1991): Linguistic Genius," *JRAS, Third Series* 4, no. 1 (Apr.,1994): 3-13.

[15] Polotsky, "Études," 21-96.

[16] Charles F. Nims, "Second Tenses in Wenamūn," *JEA* 54 (Aug., 1968): 161.

[17] Chris H. Reintges, "Second Tenses Don't Exist!," *OLA* 133 (2004): 139.

[18] Ariel Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Categories: Structural Studies in the Syntax of Shenoutean Sahidic* (Roma: Pontificium inst. biblicum, 1986), 62.

[19] See: Ghislaine Widmer, "Emphasizing and Non-Emphasizing Second Tenses in the Myth of the Sun's Eye," *JEA* 85, no. 1 (1999): 169.

[20] Alan H. Gardiner, "Études de Syntaxe Copte," Review of *Études de Syntaxe Copte* by H. J. Polotsky. *JEA* 33 (Dec., 1947): 97.

[21] Polotsky, "Études," 26.

[22] L. B. Mikhail, "The Second Tenses: Arabic and Coptic Remarks," *ZÄS* 114 (1987): 89-90.

[23] انظر: صموئيل قزمان معوَّض، *الأناجيل الأربعة: ترجمة الأسعد أبي الفرج هبة الله بن العَسّال*، 1253م (مدرسة الإسكندرية: القاهرة، ط1، 2014م)، 608، فقرة (73).

[24] Mikhail, "The Second Tenses," 90.

[25] حول أداة القصر العربية (إنَّمَا)، انظر: مها صالح عبد الرحمن الميمان، (إنَّما) في السياق: التركيب والدلالة. (*مجلة الدراسات اللغوية*: المملكة العربية السعودية، مج 5، ع 4، 1424ه/2004م): 114- 196.

[26] Ariel Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy: A Course for Academic and Private Study* (Leuven: Peeters, 1988), 203.

[27] Layton, *Coptic Grammar*, 352-66.

[28] حول مصطلح ''الجملة النواة'' (Kernel Sentence)، انظر: محمد حسن باكلّا وآخرون، *معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: عربي – إنكليزي و إنكليزي – عربي*. (مكتبة لبنان: بيروت، ط1، 1983م)، 30؛ Bussmann, *Routledge Dictionary*, 615-16.

[29] Reintges, *Coptic Egyptian*, 253.

[30] Reintges, *Coptic Egyptian*, 252.

[31] Johanna Brankaer, *Coptic: A Learning Grammar (Sahidic)*. Subsidia et instrumenta linguarum orientis 1 (Wiesbaden: Harrassowitz, 2010), 69 (312).

[32] Layton, *Coptic Grammar*, 354.

[33] Layton, *Coptic Grammar*, 353-54.

[34] JOH 9:22. George William Horner, ed. *The Coptic version of the New Testament in the southern dialect: otherwise called Sahidic and Thebaic: with critical apparatus, literal English translation, register of fragments and estimate of the version.* Vol. 3 (Oxford: Clarendon Press, 1911), 158.

[35] Dwight W. Young, "Portions of a Coptic discourse by Shenute (Vienna Incipit List no. 44)," *JJP* 33 (2003): 245.

[36] JOH 6:6. Horner, *Sahidic New Testament* 3, 82.

[37] Layton, *Coptic Grammar*, 353.

[38] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Categories*, 67.

[39] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 133.
[40] LU 1:22. Horner, *Sahidic New Testament* 2, 8-10.
[41] هذه التسمية (حرف معنى) مأخوذة عن المصطلح اللغوي العربي (حروف المعاني)، فهي مناسبة لوصف الحروف التي تدخل على الجمل لتؤدي معاني خاصة، نحو دخول الابسيلون على جملة المضارع البسيط القبطية. وللمزيد حول حروف المعاني في اللغة العربية، انظر: أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت340ه)، *حروف المعاني*، تحقيق د. علي توفيق الحَمَد (مؤسسة الرسالة: بيروت، ط2، 1986م)؛ محمد إبراهيم عبادة، *معجم مصطلحات النحو والصرف والعَروض والقافية*. (مكتبة الآداب: القاهرة، ط1، 2011م)، 108- 109.
[42] Polotsky, "Études," 21.
[43] Brankaer, *Coptic: A Learning Grammar*, 59 (244).
[44] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 75.
[45] Richard Smith, *A concise Coptic-English lexicon*. No. 35. Society of Biblical Literature. 2nd ed. (1999), 6.
[46] Brankaer, *Coptic: A Learning Grammar*, 59 (244).
[47] See: Smith, *Coptic-English Lexicon*, 5-6.
[48] Mikhail, "The Second Tenses," 90.
[49] Plumley, *Coptic Grammar*, 30.
[50] William F. Edgerton, "On the Origin of Certain Coptic Verbal Forms," *JAOS* 55, no. 3 (Sep., 1935): 261.
[51] H. J. Polotsky, "The Coptic Conjugation System," *Orientalia* 29 (1960): 419.
[52] Layton, *Coptic Grammar*, 356.
[53] MT 9:3. Horner, *Sahidic New Testament* 1, 72.
[54] W. E. Crum, *A Coptic Dictionary* (Oxford: Clarendon Press, 1939), 468b.
[55] حول معنى التجديف، انظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817ه)، *القاموس المحيط: مرتب ترتيبًا ألفبائيًا وفق أوائل الحروف*، تعليق الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي (ت1291ه)، تحقيق أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد (دار الحديث: القاهرة، 2008م)، 248.
[56] Marius Chaîne, *Le manuscrit de la version copte en dialecte sahidique des "Apophthegmata Patrum"* (Le Caire: Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale, 1960), (93. 7), 20.
[57] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 130.
[58] قد يكون المقصود هنا ليست الرحمة بالناس فقط، ولكن الرحمة بمعناها الواسع الشامل لكل المخلوقات التي يتوجب على الإنسان أن يعاملها برحمة ورفق.
[59] MR 4:14. St. Shenouda the Archimandrite Coptic Society, Hany N. Takla, ed. *The Coptic New Testament*. 5 Vols (Los Angeles).
[60] JOH 1:5. Horner, *Sahidic New Testament* 3, 2.
[61] هذه الجملة عظيمة في معناها ودلالتها، فالمقصود منها الإقرار بحقيقة أنَّ النور لا تتجلى قيمته إلا مع وجود الظلام. فإذا أضئنا شمعةً نهارًا والشمسُ ساطعة، فلن تكون هناك أي قيمة للنور الخارج من هذه الشمعة، وكأنه غير موجود. لكننا لو أضئنا نفس هذه الشمعة في الظلام الحالك، فكم سيكونُ عظيمًا هذا النور الخارج من هذه الشمعة! .. وصياغة هذا المعنى بأسوب القصر تُعطي المعنى قوة أكبر ودلالة أعمق، فالمتكلم يؤكد على أنّ قيمة النور تُعرَفُ فقط في وقت الظلمة.
[62] EPH 5:28. Horner, *Sahidic New Testament* 5, 248.
[63] 1JO 1:8. Horner, *Sahidic New Testament* 7, 114.
[64] Chaîne, *Apophthegmata Patrum* (175. 7), 40.
[65] Reintges, *Coptic Egyptian*, 252; Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 87.
[66] Brankaer, *Coptic: A Learning Grammar*, 60 (256).
[67] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 87.
[68] Reintges, *Coptic Egyptian*, 252.

[69] Reintges, *Coptic Egyptian*, 253.
[70] Plumley, *Coptic Grammar*, 35.
[71] Chaîne, *Apophthegmata Patrum* (239. 38), 72.
[72] محمد حسنين أبو موسى، *البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية*. (دار الفكر العربي: القاهرة، د.ت)، 326.
[73] JOH 16:3. Sami Uljas, "Illocution and Speaker Intent in Coptic: the Case of the 'Autofocal' Second Tenses," *ZÄS* 142, no. 2 (2015): 207.
[74] MT 26:52. C. C. Walters, *An Elementary Coptic Grammar of the Sahidic Dialect* (Oxford, 1972), 41.
[75] 2CO 9:6. Horner, *Sahidic New Testament* 4, 356.
[76] RO 14:8. Horner, *Sahidic New Testament* 4, 140.
[77] See: Ludwig Christian Stern, *Koptische Grammatik* (Leipzig, T. O. Weigel, 1880), 256.
[78] MT 20:10. Horner, *Sahidic New Testament* 1, 214.
[79] Reintges, *Coptic Egyptian*, 252.
[80] R. L. Trask, *A Dictionary of Grammatical Terms in Linguistics* (Hoboken: Taylor and Francis, 2013), 17.
[81] انظر: البشير جلول، التحويل الزمني للفعل الماضي في العربية. (*مجلة المَخبَر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري*، جامعة محمد خيضر، بسكرة: الجزائر، ع 6، 2011م): 1- 25.
[82] لُبنى عبد الرحمن، الدلالات الزمنية للفعل المضارع في اللغة العربية: سورة يوسف نموذجًا. (*مجلة علوم إسلامية*، مج 5، ع 1، 2006م): 145.
[83] زينة قرفة، الدلالة الزمنية للفعل الماضي والمضارع في النص القرآني. (*مجلة دراسات*، جامعة محمد البشير الإبراهيمي: الجزائر، ج6، ع1، يونيو 2017م): 41.
[84] Leo Depuydt, "The contingent tenses of Egyptian," *Orientalia* 58, no. 1 (1989): 3.
[85] Reintges, *Coptic Egyptian*, 252; Depuydt, "The Standard Theory," 25.
[86] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 194.
[87] Brankaer, *Coptic: A Learning Grammar*, 72 (330).
[88] LU 14:35. Horner, *Sahidic New Testament* 2, 292.
[89] Layton, *Coptic Grammar*, 358.
[90] Polotsky, "Études," 28.
[91] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 130.
[92] SIR 10:30. Polotsky, "Études," 46.
[93] Herbert Pierrepont Houghton, "The Coptic Sentence," *Aegyptus* 37, no. 2 (Dec.,1957): 227.
[94] Brankaer, *Coptic: A Learning Grammar*, 60 (266).
[95] PR 8:15. Polotsky, Coptic Conjugation," 407; Polotsky, "Études," 45.
[96] 2CO 4:3. Horner, *Sahidic New Testament* 4, 330.
[97] Polotsky, "Études," 26.
[98] Uwe-Karsten Plisch, *Einführung in die koptische Sprache: sahidischer Dialekt* (Wiesbaden: Reichert, 1999), 58.
[99] Polotsky, "Coptic Conjugation," 407.
[100] Shisha-Halevy, *Coptic Grammatical Chrestomathy*, 97, 134.